

نبكي فليس لنا إلا البكاء فما 00000 أضحى لنا اليوم بين
الناس من شأن

نبكي بكاءً يهزُّ النفس يشعلها 00000 كي يطرد النوم عنه كلُّ
وسنانٍ

نبكي جراحاتنا في كل ناحيةٍ 00000 ولوعةً عمّت القاصي مع
الداني

نبكي فلسطين ام نبكي على جثثٍ 00000 تمرّقت إرباً في
أرض بلقان

بِتْنَا يُمَرِّقُنَا جَهراً بلا وجلٍ 00000 في الأرض عبّاد خنزيرٍ
وصلبانٍ

نبكي عل الأهل في السوفيت كم دُبحوا 00000 في أذربيجان
أو في طاجكستانٍ

نبكي المذابح في ألبانيا علناً 00000 وفرقة فتكت فتكاً بأفغانٍ
نبكي على العرض في كشمير دَنَسَتْهُ 00000 أَحِسَّهْ أهل أصنامٍ
وأوثانٍ

نبكي من الحرب في الصومال نائرةً 00000 وبددت وِدَّ أصحاب
وجيرانٍ

نبكي على الجَنَّةِ الخضراء تحرقُها 00000 أيدي اليهود على
أرجاء لبنانٍ

نبكي لشعب العراق الحرّ محنته 00000 وما يلاقيه من جوع
وحرمانٍ

نبكي منائرنا أمسى يحطمها 00000 في الهند عبّاد أبقارٍ
وثيرانٍ

مجازرٌ ومآسٍ أورثت كمداً 00000 قلبي وتأبى لذيد الغمض
اجفاني

أبيت جنبي بجافي مضجعي ألماً 00000 كأنما في فؤادي سُمٌّ
ثعبانٍ

يا للفضيحة كم نمشي مُنْكَسَةً 00000 رؤوسنا اليوم في ذلٍ
وإذعانٍ

باتت نسور بني الإسلام خائفةً 00000 وبُذلت حينما نامت
بغربانٍ

يا أمّتي أمّلي في الله واتصلي 00000 بحبله واحذري من كلٍ
فتّانٍ

يا أمةً باتحاد الصف رفعتها 00000 أما التفُرُق يصلها بنيران
والله لا عِزَّةُ ترجى ولا أملُ 00000 بفرقةٍ واختلافات وأصغان
تشبّني أمتي في كل داعيةٍ 00000 وعالم ناصح بالحق رباني
الخير في عودةٍ لله صادقةٍ 00000 الخير في سُنّةٍ مثلى وقرآنٍ
نهر الهداية لا زالت منابعه 00000 تجلو الهموم وتروي صدر
هيمان

والله ما خاب من يرضى به حكماً 00000 سلطانه يتحدى كلَّ
سلطانٍ

هنا يهيج البكاء وتكاد وجنتاه أن تحترق من حرارة الدموع
حيث يرى هذه الآلاف المؤلفة ذات الرب الواحد والدين الواحد
، واللباس الواحد ، ولكن القلوب لا تزال متباينة مختلفة
متفرقة ، عندها كان حاج يقف بجواره دنا منه وسلّم عليه
وأعطاه كأساً من ماء زمزم ، قائلاً له ادع الله أن ينصر هذه
الأمة

إلهنا ما أعدلك 00000 مَلِيكَ كُلِّ مَنْ مَلَك
لبيك قل لبيتك لك 00000 لبيك إن الحمد لك
والملك لا شريك لك 00000 ما خاب عبدٌ سألك
أنت له حيث سلك 00000 لولاك يا رب هلك
والليل لما أن حلك 00000 والسابحات في الفلك
ولك من أهْلٍ لك 00000 سَبَّحَ أَوْ لَبَّى فلك
يا مخطئاً ما أغفلك 00000 عَجَلٌ وبادر أجلك
أختم بخير عملك 00000 لبيك إن الحمد لك
والملك لا شريك لك 00000 والحمد والنعمة لك